(رسالة الأوزاعي الى أبى بلج) .

في موعظة الوالى في حسن السيرة في الرعية والمعدلة باهل الذمة حدثنا عبد الرحمن انا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة قال أخبرني أبى قال كتب الأوزاعي الى أبى بلج اما بعد صرف ا عنا وعنك الميل عن الحق من بعد المعرفة والجهل عما نفع واتباع الهوى بغير هدى منه فان أبا الدرداء كان يقول لن تزالوا بخير ما احببتم خياركم وما قيل فيكم بالحق فعرفتموه فان عارف الحق كعامله وقد تقدمك امران اما أحدهما فالكتاب له مصدق والسنة عليه شاهدة والنصر به مؤيد وامر الناس عليه جامع واما الآخر فالتجوز على الالفة الى غل لامودة فيه والى طمع لا أمانة فيه والى بيع حكم لا عمل فيه حتى وهنت القوة وظهر في الإسلام فساده